بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال هشام البيلي بتاريخ ١٤/ ٠٩/ ٢٠١٣:

نحن نعلم قول الشيخ الألباني .. ونحن لا نؤيده ولا ننصره!! ونقول قوله خاطئ!! وقوله هذا وافق المرجئة!! ولكنه ليس مرجئًا...

وإليكم بعض ردود أهل العلم علىٰ ذلك :

١ - فضيلة الشيخ العلامة الفقيه محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ :

سئل رَحِمَهُ اللَّهُ بأن قُولُ البَعْضُ : إِنَّ الشَّيْخَ الأَلْبَانِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ " قَوْلُهُ فِي مَسَائِلِ الإِيْمَانِ قَوْلُ المُرْجِئَةِ " .

فَمَا قَوْلُ فَضِيلَتِكُمْ فِي هذَا؟!

فأجاب رَحِمَهُ اللَّهُ : أَقُولُ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ :

أَقِلُّوا عَلَيْهِمْ لاَ أَبَا لأَبِيكُمُ مِنَ ال لَّوْمِ أَوْسُدُّوا المَكَانَ الَّذِي سَدُّوا

الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَالِمٌ ، مُحَدِّثٌ ، فَقِيهٌ - وَإِنْ كَانَ مُحَدِّثًا أَقْوَىٰ مِنْهُ فَقِيهًا ،**وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ كَلاَمًا يَدُلُّ عَلَىٰ الإِرْجَاءِ - أَبَداً -** لَكِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُكَفِّرُوا النَّاسَ يَقُولُونَ عَنْهُ ، وَعَنْ أَمْثَالِهِ : إِنَّهُمْ مُرْجِئَةٌ ! فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّلْقِيبِ بِأَلْقَابِ السُّوءِ ، **وَأَنَا أَشْهَدُ لِلشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- بِالاسْتِقَامَةِ ، وَسَلاَمَةِ المُعْتَقَدِ** ، وَحُسْنِ المَقْصِدِ،وَلَكِنْ مَعَ ذلِكَ ؛ لاَ نَقُولُ : إِنَّهُ لاَ يُخْطِئُ ؛ لأَنَّهُ لاَ أَحَدَ مَعْصُومٌ إِلاَّ الرَّسُولُ - عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ .

(مِنْ لِقَاءِ إِدَارَةِ الدَّعْوَةِ بِوَزَارَةِ الأَوْقَافِ وَالشُّؤونِ الإِسْلاَمِيَّةِ فِي دَوْلَةِ قَطَر مَعَ فَضِيلَتِهِ ، بِتَارِيخِ :٧/ ٥/ ٢٠٠٠م) .

٢ - فضيلة الشيخ العلامة أحمد بن يحيي النجمي رَحِمَهُ اللَّهُ :

سئل رَحِمَهُ اللَّهُ : هل صحيح أن الشيخ الألباني والشيخ ربيع مرجئة وأدخلوا الأمّة في الإرجاء **أو أنّهم وافقوا المرجئة؟**

فأجاب رَحِمَهُ اللَّهُ : **الشيخ ربيع والشيخ الألباني ليسوا مرجئة، ولا وافقوا المرجئة، وما هذه إلا فرية عليهم**، ويَسأل الله من افترىٰ عليهم هذا الافتراء، أهل سنّة الشيخ الألباني والشيخ ربيع أصحاب سنّة، نافحوا عن السنة، وعملوا بالسنّة، من مات منهم ما مات إلا وقد ملأ الرفوف بتمييز الحديث الصحيح من الحديث الضعيف.

أنظروا إلىٰ كتب الألباني ماذا تجدون ـ سبحان الله العظيم، الله أكبر ـ ما عرفنا أحداً عمل مثل ما عمل، والآن يقال بأنه مرجئ، ألا يستحي، ألا يستحي هذا الذي يقول، ألا يتقي الله هذا الذي يقول، والله سيعودوا إلىٰ كتبه وإلىٰ تصحيحه وتضعيفه، ربما أنه يرجع إلىٰ كتبه وإلىٰ تصحيحه وتضعيفه، ومع ذلك يقول بأن الألباني مرجئ ـ إنا لله وإنا إليه راجعون ـ هذه فرية عظيمة.

وكذلك الشيخ ربيع هو من أهل السنّة،الذين أفنوا أعمارهم في الذبّ عن السنّة، وفي نشر السنة، وفي الذب عنها، ذب عنها المبتدعة، وبيّن بدعهم، والذي يجب علينا أن نشكره، وأن ندعو له بالتوفيق والثبات،ولا يجوز لأحد أن يلصق به التهم بغير حق، هذا والله حرام، والله حرام،هذه فئة ـ نسأل الله العفو والعافية ـ **هذه طريقتها، فئة يقال لها الحدادية**، وغيرهم ممن لهم غلّ وحقد علىٰ الشيخ ربيع {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلا أَنْيُؤْمِنُوا بِاللهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} .

فالذي أنصح به أن لا يسمع كلام هؤلاء، ومن سمعتموه يقول هذا القول فاعلموا أنه علىٰ شفىٰ هلكة، وانصحوه لعل الله أن يهديه للرجوع وبالله التوفيق".

فتوىٰ علىٰ الشبكة .